

أعلام السنة المنشورة - السؤال 34 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

نعم، قال رحمة الله تعالى ما معنى اليمان بالله عز وجل؟ اذا سبباً الان باول ركن من اركان اليمان وهو اليمان بالله. لو ان شخصاً سألك ما مؤمن بالله - 00:00:00

لو ان شخصاً سألك ما معنى انك مؤمن بالله فبماذا تجبيه؟ هذا هو معنى اليمان. انظر، هو التصديق الجازم من صميم القلب بوجود ذاته تحتها واحد. كلمة الوجود نضع تحتها واحد - 00:00:12

اذا اولاً التصديق الجازم بماذا؟ بالوجود ان هناك لما اقول انا مؤمن بالله يعني اول شيء انا مؤمن بوجود الله بخلاف الالحاد الذين لا يقرؤن بوجود الله لهذا الكون. فإذا اليمان بالله اولاً ان تؤمن بوجوده. ثانياً سيأتي معنا الان اية - 00:00:25

الذي لم يسبق بضد ولم يعقب به. نعم، هو لم يسبق بالعدم ولم يعقب به اي لا يعقب بالعدم. هل الله له عدم سابق؟ حاشاه. هل له عدم لاحق - 00:00:45

حاشاه سبحانه فهو اولاً وابداً سبحانه وتعالى قائم بذاته. وهذا معنى لم يسبق بضد ولم يعقب به اي ليس قبله عدم وليس بعده عدم ذاته قائمة اولاً وابداً فليس قبله شيء والآخر فليس بعده شيء فهو الاول - 00:00:58

فهو الاول فليس قبله شيء والآخر فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء. حي قيوم احد صمد لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفواً احد - 00:01:17

كون احد وتوحيده بالهيته الثانية الثاني مما يدخل تحت اليمان بالله توحيده. اذا اولاً اليمان بالله يشمل ماذا؟ التصديق بوجوده ثانياً التصديق بتوحيده. وتوحيده ثلاثة مراتب. توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:01:27

فلابد اذا من اليمان بالله وجوداً وتوحيده. نعم وتوحيده بالهيته وربوبيته واسمائه وصفاته. طبعاً هذا التقسيم الثلاثي هذا تقسيم من اين اخذوه ما الدليل على التقسيم الثلاثي؟ ان اليوم بعض اهل البدع يقول والله هذا تقسيم انتم اخترعتموه من قبل انفسكم يا اهل الحديث - 00:01:48

تمام؟ يقولون هكذا لكم. يقولون هذا التقسيم الثلاثي للتوحيد الى الوهبية وربوبية واسماء وصفات هذا لا يوجد عليه دليل نقول هذا العلماء اتوا بهذا من كيسهم يعني هل طيب هل قال النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد ثلاثة اقسام؟ لا هو لم يقل ذلك. لكن الاستقراء لنصوص الكتاب والسنة هو الذي اخبرنا على - 00:02:11

وجود هذه الانواع الثلاث ان هناك امر يتعلق بالالوهية وهناك امر يتعلق بالربوبية وهناك امر يتعلق بالاسماء والصفات. فالاستقراء هو الذي ای منه اخذ التقسيم الثلاثي وان لم ينص عليه واضح اصلاً صريحاً من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ليس من - 00:02:32

عمل اهل البدع كما قالوا. بل كل العلوم اصلاً انتما اخذت بالاستقراء والتتبع. يعني القواعد النحو ولا قواعد اصول الفقه من اين اخذت هل نص عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وانما اخذت من السقاء والتتابع. فكذلك قواعد علم التوحيد تؤخذ بالاستقرار والتتابع. فلا داعي لأن يضيع الوقت - 00:02:53

مثل هذه النقاشات التي لا طائل من ورائها - 00:03:10